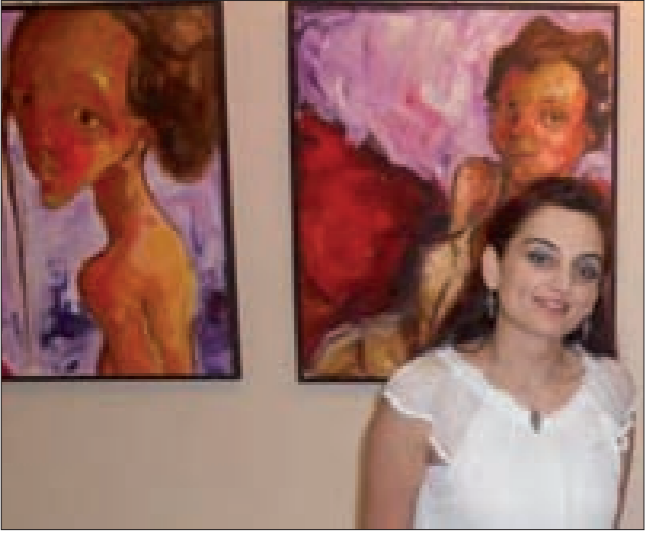


## نتالي مصطفى ترسم الطبيعة والمرأة وتترك للمتلّم حرية التأويل



اللاذقية- بشرى سليمان

كزّست الفنانة التشكيلية نتالي مصطفى حضورها الإبداعي في المشهد الفني المحلي، من خلال عدة معارض جماعية وفردية هي ثمرة موهبة كبيرة ودراسة فنية أكاديمية واسعة جعلتها تنتقل بين المدارس الفنية المتعددة، لتختبر في كل منها على نحو يصلح مسيرتها وعملها الإبداعي، وصولاً إلى طبع بصمة فنية خاصة بها.

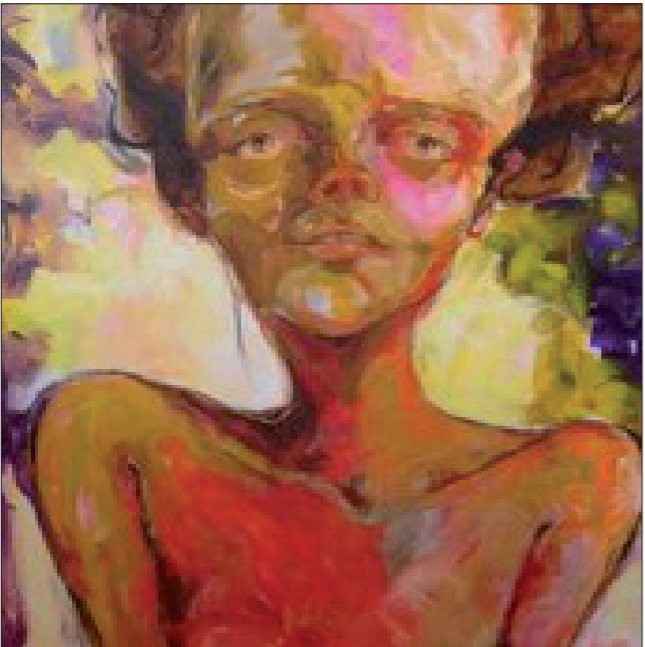
تقول مصطفى إنها انتقلت على نحو متدرج في تجربتها الفنية التي بدأت في سن باكرة من رسوم الأطفال إلى الدراسة الأكاديمية للفن، نتيجة دراسة معمقة للمدارس الفنية في كل من مركز الدراسة في اللاذقية الذي تخرجت منه في عام 2001، فضلاً عن الدراسة في مركز أدهم اسماعيل للفنون التشكيلية في دمشق وتخرجت منه عام 2006.

بعد أعوام من الدراسة انتقلت من الرسم الواقعي الكلاسيكي إلى الرسم الانطباعي، متأثرة بالفنانين الانطباعيين، خاصة سيزان، وكان لا بد للدراسة المتواصلة والإطلاع على تجارب الآخرين، أن تنقل عملها إلى مستوى أفضل انعكس تدريجياً على كم الأعمال الفنية التي أنتجتها وعلى نوعيتها الطبيعية الحال إذ رسمت في تلك المرحلة الكثير من اللوحات التي تنقل مناظر طبيعية استوحيتها من طبيعة مدينتها اللاذقية، فكانت معظم لوحاتها بالألوان الزيتية.

تلقت مصطفى إلى أنها تأثرت بعد ذلك بالمدرسة التعبيرية وانتقلت إلى رسم الأشخاص والپورتريهات أكثر من الطبيعة، فرسمت المرأة تحديداً، محاولة نقل العواطف الداخلية وما يجول في روحها ومكوناتها، معتمدة تقنيات لونية تساعده في تجسيد أفكارها وطروحاتها الفنية، بالإضافة إلى أسلوبها الخاص في استخدام الريشة بعفوية وبخروج معبر للأشكال لمضاعفة قوة اللوحة التعبيرية.

تقول مصطفى إنها لا تحب وضع أسماء لأعمالها الفنية، فعنوان اللوحة قد يضيق مساحة التفكير والتحليل لدى المتلقي، لذا تتركها على الدوام بلا عنوان فيشير المتفرج بأن لديه الكثير من مساحة الحرية قبالة اللوحة، والألق مفتوح أمامه لتقصي أعماق اللوحة وتأويلها والبحث في أبعادها.

الفنانة مصطفى من مواليد اللاذقية عام 1977، خريجة كلية الصيدلة، جامعة تشرين، أقامت عدة معارض بعضها في إطار منفرد والبعض الآخر في إطار جماعي.



هوامش

## البناء

# عادل شجاع... القومي المشعّ دوماً بمزايا إنسان النهضة



هوامش:  
(1) الرفيق عباس حميد / (2) الرفيق فؤاد خليفة / (3) الأمين حسن ريدان / (4) الأمين عادل شجاع / ولهم من بلدة عين عنوب.

فيما حضرته الأمسين الجزيل الاحترام، يا أبا هاني، يا رفيق أخى عباس وحسن ريدان وفؤاد خليفة ويا رفيقي... ماذا أقول عنك؟ وماذا أقول فيك؟ وماذا أقول لك؟ أقول عنك في مرحلة اغترابك الباكر الذي طال، وقد كنت النموذج الصالح والناذر في الصق والامانة والنزاهة والاستقامة والنبات ومساعدة الآخرين والتوجيه على الطريق القويم ولك صيت يفوح منه طيب المسك والعنبر، وباختصار هذه القدوة الصالحة لكل المغتربين وكنت في ثروتك.

وهل أقول فيك إنك المثال في دماثة الاخلاق والتواضع والكبر والرضاعة والهدوء، لقد كنت الرفيق الأمين الجدير برتبة الامانة والقومي الاجتماعي الواعي الذي يسير أعماق معاني تعاليم النهضة القومية

والاب والقوة والصديق الوفي المخلص. وهل اولئك ان غيابك خسارة... نعم وكم سمعت في هذين اليومين هذه الجمل:

خسارة أبو هاني، خسارة لا تعوض الأمين عادل، خسارة في كل بيت...

نعم أقول لك يا حضرة الأمين عادل إن غيابك عنّا خسارة جسيمة لا تعوّض.

خسارة لاهل والأصحاب وخسارة للحزب أيضاً... نعم لقد خسّر الحزب السوري القومي الاجتماعي بغيابك رفيقاً أميناً مضالاً كان قدوة بالسلكية المثالية والاعتدال والافتتاح والمحة من دون ملل أو يأس، ولقد استطاع كسب محبة الجميع، جميع الناس حتى الذين يخالفونه الرأي وهذه ميزة لا يلاحظ بها الكثيرون. سننتقل لغيابك عنّا ولكنك ستبقى حاضراً بيننا وأنت التي جانب سعاده ايان مذكرة التوقيف عام 1947 وسبق في محبتك الصافية التي لا يتغلب عليها النسيان، وسيستمر بقاؤك بشريكة عرك واولاد اطال الله باعمارهم. إن الذي يجا عمده في النضال الشريف المستمر والعباءة المأجودوم مثل الأمين عادل هو حتماً منتصر على الموت.

\*\*\*

القصيدية التي القاها رفيقه وصديقه الرفيق عادل زيدان وعنوانها «لك في كل قلب في وداك غصة»:

لسي في ترابك أخوة أبرار لهم الخلود وفي القلوب مزار نشأهم فيعود طبيب أريجهم

عسراً كما تنزع الإهمال أعمالها تبقى كما الأتمار

فبك بركت ياعين العيون وبوركت فيك المكارم دوم والأخيار

ابنأوك حملمو مشاعلك التي بقيت على بعد المكارم تنأز

نشأك عباساً<sup>(1)</sup> وانس حضوره ومائة السفراء حين يبرزاز

في الخارجية كان نجماً ساطعاً لم تلعبه الإزمات والأسفرا

وفؤاد<sup>(2)</sup> كان حكيم كل أسية عصف بنا فتبدر الإعصار

والحسن<sup>(3)</sup> في «صن» الطباع ومرجع الشاكي ومنن تكتويه الناز

واليوم فتفقد العدالة عادلاً<sup>(4)</sup> فتعطل البسمات والأنوار

ياراحلأعشت الحياة مجامعاً إن الكبار على الصمصاب كبار

قد كنت سباقاً على حباتنا وبقيت يعلو جبهتك الغناز

اعطيت ما يعطي الكريم لغومه بسماحة المعطاء حين يجاز

في كل قلب في وداك غصة محروقة وكان فيها النناز

أكمل طريقك للنعيم وعش به تلقاك فيه الصفوة الأبرار

ابنأه مدرسة الحياة تحية لكم على مر الزمان سداز

اعطيتم الوطن الجريح مءامكم ويعزمكم تتوالد الأقسام

دين المحبة والتأخي دينكم هذي الغراس وهذه الأقسام

## الشاعر القومي شكيب أحمد بدور مؤلف نشيد «على الوادي»

لن

راقفت بلدة بكيفا حضور الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ مطلع أربعينات القرن الماضي، وبرز منها رفقاء مناضلون ذكر من الراحلين منهم: الأمين هائل دهام، الرفقاء سامي دهام، دهام دهام، شكيب بدور نواف وعز الدين العسل، صالح حجاز وغيرهم مما يصعب تعدادهم.

\*\*\*

رافق نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

راقف نشيد «على الوادي» الطلبة والأشبال في مخيمات الحزب، ورحلات القوميين الاجتماعيين. إنما معظمهم لا يعلم أن الرفيق الشاعر شكيب بدور هو صاحب هذا النشيد.

وقد يكون معظمهم لم يسمع بمؤلفه ولم يتعرف إلى مسيرته الحزبية النضالية.

عنه هذا القليل، على أمل أن ينضم أحد من أولاده، الرفقاء، الي واجب جعل الرفيق شكيب بدور، حيا في ذاكرة الحزب، تماما كما نامل في أن يهتم معنا رفقاء من بكيفا لحفظ تاريخها وتاريخ المناضلين منها الذين عرفهم شخصياً واذكرهم بكثير من الود والتقدير، وقد عرفت متأثرهم انتماءً ونضالاً ومناقب.

\*\*\*

## عبد بصل... نذكرك وفي العين دمة



الرفيق المرحوم عبد بصل والى يمينه: الرفيق المرحوم جهاد عبد الخالق، الأمين لبيب ناصيف، الأمين بشارة باروكي، الرفيق علي قانصو والأمين بطرس سعاده

يقلّ بأصات النقل المشترك أو سيارة أجرة، طالما إنه لا يملك سيارة.

صدف أن أبلغني أحد الرفقاء أن الرفيق عبد لم يعد يملك مؤسسة لمختلف أنواع الديكور، وأنّه يمر في مرحلة مالية حرجة جداً. وعلمت أن الرفيق عبد، المنفذ العام، يجضر الى كل لقاء أسبوعي، سيرا على الأقدام، من مكان إقامته في الغبيري الى رأس بيروت.

رغم أن علاقتي بالرفيق عبد قديمة، من المودة والثقة، لم يكاشفني يوماً بواقعه. لم يقترح أن يكون اللقاء شهرياً لا أسبوعياً.

كاشفته بما أعرف، ضحك كعادته. اقترحت عليه أن أطره وضعه وصولاً الى مبلغ يغطي تنقلاته كمنفذ عام. اعتذر، ما دمت قادراً على السير، فسأبقي أسير. غيري من عائلات الشهداء أحق. ورفض.

ابتعدت عن لقاء الرفيق عبد بصل بحكم انتقالني إلى عمدة شؤون عبر الحدود وانصرافي شبه الكامل لها، إلا أن عرفت بما أصابه، وقد راح الداء يقْتات من ذاكرته الى أن غيبتها كلياً. فكنت

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

أحبيبتك دائماً. رحلك الله.

هوامش

شاعرة، لها أكثر من ديوان.

شاعرة، لها أكثر من ديوان.

شاعرة، لها أكثر من ديوان.